أبنية الأفعال المجردة في شِعر حازم رشك التميميّ -دراسة صرفية دلالية-

أنوار حامد محمد مهدي الخفاجي
إشراف
الأُستاذ الدكتور محمد حسين علي زعيّن
إيميل /vs.anwar99@gmail.com
موبايل /07725700735
العنوان / كربلاء – حي النقيب

الملخّص:

الاهتمام بنحو اللغة العربية وصرفها وكلّ ما يحيط بجمالياتها يعدُّ من الضروريات القصوى بالاهتمام بلغة الضاد. وتعدَّ دراسة البنية الصَّرفيَّة أساسًا في فهم العلوم اللغويَّة، وفي فهم اللغة من تركيبها، وبلاغتها وأساليبها ؛ لذلك فإنَّ الدراسة الصَّرفيَّة تمتاز بصعوبتها، ومن هنا فَعِلم الصرف لم يَنَلْ ما حظِي به قرينه علم النحو من عنايةِ طلبة الدراسات العليا، كما أنَّ المكتبةَ العربيّة غنيَّةٌ بالمعجمات العربيَّة التي عنيت بتفسير المفردة، وتوضيح معناها اللغوي. أما بنية الكلمة الصَّرفيَّة، ودلالاتها، فأظنُّ أنَّها فقيرة بهذا الجانب، فكان هذا باعِثًا لدراستي لدلالة البنية الصَّرفيَّة لشعر حازم رشك التميمي .

حيث كان الهدف يتجه إلى دراسة الأبنية الصَّرفيَّة للأفعال المجردة في تلك القصائد، وفق حقولها الدلاليَّة، لإبراز دلالات هذه الأبنية بالاعتماد على سِياق وَوُرود هذه الصِّيغ الصَّرفيَّة. وإنّ سبب اختيار الموضوع للدراسة هو ما تؤديه مفردات تلك القصائد من معانٍ من خلال أبنيتها منفردةً لتؤثر تأثيرًا مباشرًا في مركبات الجمل بعد ذلك، ووجدت أنَّ شعر حازم رشك التميمي ، يستحقُ أنْ يكونَ أنموذجًا رافدًا لتحقيق ما أصبو إليه من

دراستي، لِتَميُّزِ شعره بسهولةِ الألفاظِ وقوةِ العباراتِ وتراكيبِها التي تشهَدُ بشاعريّتِه وحُسْنِ نظمِه وبراعتِه، والكشف عن جوانب متعددة في شعره , فالشاعر يختار ألفاظه لما يناسب مقصده ومراده ، وقد وظّفها بدقة تُفصح عن تمكُّنه مِنْ اللغة ودلالات ألفاظها .

Summary

Paying attention to the grammar of the Arabic language, its morphology, and everything surrounding its aesthetics is one of the utmost necessities of paying attention to the language of the dād. The study of morphological structure is considered a basis for understanding linguistic sciences, and for understanding language in terms of its structure, rhetoric, and methods. Therefore, the study of morphology is characterized by its difficulty, and hence the science of morphology did not receive the attention that its counterpart, the science of grammar, received from graduate students. The Arabic library is also rich in Arabic dictionaries that are concerned with interpreting the word and clarifying its linguistic meaning. As for the morphological structure of the word and its connotations, I think that it is poor in this aspect. This was the motivation for my study of the significance of the morphological structure of Hazem Rashk Al-Tamimi poetry.

The goal was to study the morphological structures of nouns, verbs, infinitives, and derivatives in those poems, according to their semantic fields, to highlight the meanings of these structures based on the context and occurrence of these morphological forms. The reason for choosing the topic for study is the reason that the vocabulary of his poems convey meanings through their individual structures to directly influence the components of the sentences after that. I found that the poetry of Hazem Rashk Al-Tamimi deserves to be a supporting model for achieving what I aspire to in my study, because his poetry is distinguished by the ease of expressions and the power of words. The phrases and their combinations testify to

his poetry, good organization, and ingenuity, and reveal multiple aspects of his poetry. The poet chooses his words to suit his purpose and desire, and he uses them with precision that reveals his mastery of the language and the connotations of its words

أبنية الأفعال المجردة ودلالاتها في شعر حازم رشك التميمي

توطئة :

البناء في اللغة :

هو وضع الشيء على شيء على صفة يراد به الثبوت [1] ، قال ابن فارس : ((الباء والنون والياء أصل واحد ، وهو بناء الشيء بضم بعضه إلى بعض [2] .

البناء في الأصطلاح :

احتوى كتاب سيبويه على أوليات هذا المصطلح ومحاولة لتعريفه؛ فإنه بعد أن عدد علامات الإعراب والبناء قال : ((إنما ذكرت ذلك ؛ لأفرق بين ما يدخل ضرب من تلك العلامات – لما يحدث فيه العامل... وبين ما يبنى عليه الحرف بناء لا يزول عنه لغير شئ أحدث ذلك فيه من العوامل – [3] ، وعرف المبرد (ت 285 ه) المبني بأنه ((ما لا يزول حركة إلى أخرى)) [4] .

الفعل في اللغة:

قال ابن منظور(ت٧١١ه) ((فعل يفعَل فعلاً وفعلاً، فالاسم مكسور، و أمّا المصدر – مفتوح الفاء [5] ويدل الفعل على حركة الإنسان، أو كناية عن كل عمل، والفعل يدل على إحداث شيء من عمل ، وغيره من ذلك فعلت كذا أفعله فعلاً، وجمع الفعل فعال – بفتح الفاء – ، قبيحا كان الفعل أو حسنا))[6] .

أمّا في الاصطلاح :

تعدَّدت تعريفات النحويين في الفعل ، و أقدم تعريف اعتمده أغلب النحويين هو تعريف سيبويه (ت 180 ه) إذ قال : (و أمّا الفعل فأمثلة أُخِذتْ من لفظة أحداث الأسماء و بُنِيَتْ لِما مضى ، و لِما يكون و لِما لم يقع و ما هو كائن لم ينقطع)[7] ؛ومَن الذين تابعَوا سيبويه في تعريفه للفعل ، ومذهب الكسائي (ت 189 ه) أن الفعل (ما دلّ على الزمان) [8] ؛ و تابعه في مذهبه أغلب نحويي المدرسة البغدادية ، منهم ابن كيسان (ت299 ه) قال : (الفعل ما كان مذكورا لأحد الزمانين : إمّا ماضٍ أو مستقبَل ، و الحد بينهما) ؛ وأقدم ما جاء من ذلك في تعريف الفعل، ما قاله أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (٣٣٧ه) : (

الفعل ما دل على حدث وزمان ماضٍ أو مستقبل نحو قام يقوم) [9] ، تعني تطابق الصورة الذهنية مع الحدث الواقع فعلا ، فالعلاقة بينهما علاقة مطابقة كلية ؛ أمّا شيخ نحاة الأندلس أبو بكر محمد بن الحسن الزُبيدي الإشبيلي الأندلسي(ت٣٧٩هـ) فقد تابع سيبويه فيما ذهب إليه ، قال : ((إعلم أنّ جميع الكلم ينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف جاء لمعنى))[10]، فيُجمِع النحويون على إنّه لفظ يدل على الحَدَث ، و لبنية الفعل دلالات صوتية منها : الفِعل – بالكسر – اسم مصدر من الفعل الثلاثي (فَعَلَ يفعَل فَعْلاً) بفتح الفاء فسكون العين ، وهو المصدر ؛ و المصدر الآخر : فِعلاً – بكسر الفاء – ، وهو اسم المصدر ؛ أما تعريف الفعل عند الأصوليين فلم يعتن الأصوليون بتعريفه كثيراً، ولعل علة ذلك كونه ليس من مصطلحات الفن التي تذكر فيه قصداً، وإنما يذكرونه تبعاً، والعمدة فيه على كلام أهل اللغة ؛ و من الإصوليين أبو يعلى(ت ٤٥٨هـ) إذ عرّف الفعل بقوله :((والفعل على ما يذكره النحويون فإنه عبارة عما دل على زمان محدود)) [11] .

الفعل المجرد

هو الفعل الذي جميع حروفه أصلية ولا يسقط من بنائها حرفٌ في تصريفها[12]، والأفعال المجردة في العربية نوعان : ثلاثّية ورباعية ، فبناء المُجرد الثلاثي باعتبار ماضيه لهُ ثلاثة أوزان ، بحسب حركة عينهِ : مفتوحة ،ومضمومة ومكسورة وهي (فَعَل، فَعُل ، فَعِل). وباعتبار ماضيه ومُضارعه لهُ ستة أوزان معروفة تُسمى الأبواب ، وكلها سماعيّة [13]، وهي (فَعَل – يَفْعُل) ، (فَعَل–يَفْعِل) ،(فَعَل–يَفْعَل) ، (فَعِل –يَفْعَل) ،(فَعُل– يفْعُل)، (فعِل–يفْعِل) ، ويلاحظ أن **القسم الأول** الذي هو باعتبار ماضي الفعل هو الأسبق وجوداً في مصنفات الأوائل ، وهو ما وجدناه في (كتاب سيبويه) ، إذ يقول : ((ما كان على ثلاثة أحرف قد يُبنى على(فَعَل و فَعِل و فَعُلَ)) [14] ، وتابعه في هذا التقسيم كثير من القدماء .

المبحث الأول

صيغ الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها في شعر حازم رشك التميمي

المطلب الأول : صيغ الأفعال الثلاثية المجردة ودلالاتها .

أولاً : صيغة (فَعَلَ)

نلحظ أنّ (فَعَلَ – بفتح الفاء و العين) ، و هو البناء الأول من أبنية الفعل الثلاثي المجرد ، و يرد مضارعهُ على ثلاث صيغ ، هي : (يَفْعُل –بضم العين – ،يَفعِل– بكسر العين – ، و يَفعَل – بفتح العين –) ؛ وقد أورد سيبويه في الكتاب : ((إلى إنّه البناء الفعلي الأكثر استعمالاً في الكلام العربي)) [15]، و علة ذلك أنّ اللفظ إذا خفَّ كثُرَ استعمالَه واتسعَ التصرفُ فيه [16] ، و قال عنه د. طيب البكوش أنه : ((أكثر الأفعال عددا لأنه الفعل الحقيقي الذي يدلّ غالبا على العمل و الحركة ، لذلك فهو أكثر تصرّفا إذ تقابله ثلاث صيغ في المضارع)) [17] .

ووجد الصرفيون بحسب الاستقراء أنَّ صيغة (فَعَلَ) لها دلالات معينة في العربية وقد تتغيير هذه الدلالات أو تبقى ثابتة على معناها الأصلي عند دخولها إلى السياق ومن أبرز هذه الدلالات :(التَّعْدية واللزوم ، والجَمْع والتَّفريق ، والمنح والمنع ، والغلبة والدَّفع ،والتحويل ، والتَّحوّل، والتَّجريد ، والتَّصويت) [18] ، على أنَّ الباحثة لم تقف على بعض هذه الدلالات في شعر حازم رشك التميمي ولذا اقترحت دلالات بحسب ما رأته مناسباً في داخل السياق الشعر . و من دلالات بناء الوزن (فَعَلَ) في شعر الشاعر حازم رشك التميمي ؛ نلحظ دلالة :(التجريد – الحركة أو الاضطراب – لعلم بالشيء – السقوط – الكبر والشيخوخة – الصوت أو التصوت – الغَلَبَة) ، وغيرها [19] ، و مما ورد من تطبيق لمدلولات البنية الصرفية لـ (فَعَلَ) في دواوين الشاعر التميمي .

أ- دلالة التَجريْد :

وردت دلالة التجريد لِصيغة (فَعَلَ) ، بمعنى : إيضاح ما كان مُبْهماً ومُسْتَتِراً على المُتلقي ، وهو خلاف مَعْنى السَّتْر[20] واستعمل الشاعر دلالة هذه الصيغة بشكل واضح في قصائده ، وعلى سبيل المثال ،قوله[21] : (البسيط)

يوماً

سيكبرُ

طفلُ النجمِ

في القَصَبِ

ويسْكبُ الماءَ ضوءا

في فَمِ الرِطبِ

سَيَتْلو عليكم

ما تَيَسَّرَ من

آي الجراح

نلحظ ورود دلالة التجريد أو الصيغة المجردة أكثر من بقية الدلالات الصرفية التي تشير إليها بنية (فَعَلَ) للفعل المضارع (سَيتلو) ، وتظهر هذه الدلالة في التجريد وإيضاح المبهم للمتلقي الذي أراد به التميمي ان يوصل رسالة عن طريق التلاوة في خطاب مسموع أراد به الشاعر أن يدفع المتلقي لأن يستمع بشدة لصوت الجراح التي جعلها بمنزلة (الآيات) ، ورد في صحاح الجوهري في مادة (تلا) وتلو الشئ: الذى يتلوه، و قد نقل الجوهري عن ابن السكيت(ت393هـ) قوله : ((تلوت القرآن تلاوة ؛ وتَلَوْتُ الرجل أَتْلوهُ تُلُوّاً، إذا

تَبِعْتَهُ))[22]، أمّا في لسان العرب فقد ورد الفعل (تلا) بصيغ متعددة منها : تَلوتهُ أتلُوهُ وتلوتُ عنه تُلواً كلاهما بمعنى واحد ، أي : خذلته و تركتَهُ ؛ و تأتي لمعنى الإتباع ، نقول : تَلَوْتُه تُلُوّاً ، بمعنى : تبعتُهُ ؛ الفعل (سَيَتْلو) فعل مستقبل لحقتهُ (سين) الأستقبال للدلالة على تحقق حصول التلاوة ، والماضي منها (تلا) و(الألف) فيه منقلبة عن(واو) ،أمّا قول الشاعر : (سيتلو عليكم ما تيسّر مِن آي الجراح) ، فلم تخرج دلالة الكلمة في النص عن المعنى المعجمي لها ، في الدلالة على القراءة ، ولها معان أخرى تناولها اللفظ (تلا) مرادفات كثيرة منها :(ألقى و لحِق ، و عقِبَ و سلَك و نهَج ، و تبِعَ)، أمّا المعنى الذي فضّله الشاعر ليصبَّ في مراده فهو الإفصاح عن آلامه و معاناته التي ترجمها بالصورة الشعرية فاستعمل لفظة (آي) بدل من كلمة (آيات) الشائعة في الأستعمال ، للدلالة على الكثرة و زخم الآلام ، و نير الجراح ، إذ إنّ جمع المؤنث السالم يدل على القلة ، فتلك الآيات هنّ بمنزلة الوحي الذي نزل من قلبه إلى متلقيه ، ، إذ تنسحب هذه الفكرة عند شاعرنا لمّا أراد الإفصاح عن كوامن حزنه كي يُشعِر المتلقي بمعاناته و يرسم لهم الأمل بهيأة (طفل النجم) الذي يزهو بثياب نبي و يكشف ظلمات المستقبل المجهول بعيون متفائلة ، اصطلح عليها الشاعر مصطلح (ضوء في فم رطب) .

ب– دلالة الحركة :

وقد استعمل الشاعر صيغة الفعل المضارع (يومئ) ، للدلالة على حركة اتجاه الريح و تغيير مسارها ، فيرسم الشاعر في هذا النص (صورة حركية) وقد كَثُرَ ورود دلالة هذه الصيغة الصّرفية ومن شواهدِهِ في شعر الشاعر[23] قوله [24]: (البسيط)

يوماً

سينزعُ كفاً

من عباءتهِ

بيضاءَ

سيرتها الأولى

بلا نُدُبِ

سيومئ للريحِ

احتمي بيدي

فما هنالكَ

من خوفٍ على العنبِ

استعمل الشاعر الفعل المضارع (سيومئ) في صيغة (فَعَلَ)، إذ ورد في الصحاح(((وَمَأَ) : أوْمأتُ اليه:أَشرتُ[25])) كذلك ورد في لسان العرب (وَمَأَ): ومَأَ إِلَيْهِ يَمَأُ وَمْأً ، ونقل ابن منظور عن الليث المظفر قوله : والإيماءُ أَن تُومِئَ برَأْسِكَ أَوْ بيَدِك ، كَمَا يُومِئُ المَرِيضُ برأْسه للرُّكُوعِ والسُّجُودِ [26]، ويشير المعنى السياقي إلى دلالات كثيرة سوّقها الشاعر بدلالته اللغوية من دون المعاني الأخرى التي وردت في المعاجم اللغوية ، اذ وظفها الشاعر توظيفاً حقيقياً في بيته الشعري ، أفاد به معنى أومأ للريح ، و في إشارة من الشاعر إذ ذكر لفظة (الريح) دون الرياح في إشارة منه إلى إنَ الاحتماء يكون غالبا من شرّ قادم ، وكان خوف الشاعر على العنب من تلك الريح العاصف ، ومما يُلاحظ على هذه القصيدة أنّ الشاعر اتّكأ على الأفعال المضارع التي تدل على الاستقبال بلحاظ تكرار حرف (السين) في بدايات أبيات القصيدة ، في إشارة منه إلى القادم من الأيام سيخبئ تحديات كثيرة .

ت- دلالة العلم بالشيء :

ومما ورد في شعر التميمي يحملُ دلالة العلم بالشيء ، قولهِ [27] : (**البسيط**)

يوماً

سيصحو على دنيا يعلّمها

أنَّ الترابَ الذي في الروحِ

من ذهبِ

سيصرخُ في كلّ الوجوه أنا

(انا الذي نَظَرَ الأعمى إلى أدبي)

قد يجيء هذا البناء (فَعَلَ) دالاً على العلم بالشيء في كلمة (نَظَرَ)؛ للدلالة على المعرفة بالشيء والمعرفة بالشخص وشهرته بين الناس ، يرى الْجَوْهَرِيُّ: النَّظَر تأَمُّل الشَّيْءِ بِالْعَيْنِ[28]، وفي لسان العرب (نظر): النَّظَر: حِسُّ الْعَيْنِ، نَظَره يَنْظُره نَظَراً ومَنْظَراً ومَنْظَرة ونَظَر إليه[29] ، فوظفها الشاعر توظيفاً حقيقياً أراد بهِ تقوية عبارته لأنه استعارها من بيت للمتنبي قوله [30]: (البسيط)

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي و أسمعت كلماتي مَن به صَمَمُ

وهذا ليس تناص بقدر ما هو تقارب أدبي بين شاعرنا و المتنبي لأنه استعار اللفظ بحرفه كي يتمَّ به فكرته و يفصح عنها ، ويبدو أن هذا الاقتباس النصي فيه إشارة واضحة للتعبير عن نفسه بالصرخة المدوّية التي أراد الشاعر أن يرميها بوجه المعاندين له ، بلحاظ استعماله كلمة (سيصرخ في كل الوجوه) .

ج – دلالة السقوط :

وهو النزول من علّوٍ ، سواء أكان السُّقُوط مادياً من مكانٍ عالٍ ، أم معنوياً من المكانة العُليا ، وقد وردت هذه الدلالة في شعر التميمي في قوله[31] : (البسيط)

المنجنيقُ على أضلاعهِ

سحبٌ

مستطراتٌ

على فانوسهِ المقلا

سجادةُ عمرهُ ديست

....فنافضُها

يخشى عليها إذا ما مسّها

العلا

استعمل الشاعر صيغة (فَعلَ) في كلمة (ديستْ) واصله (دَاسَ) ، ورد في مادة (دَاسَ) : داس الشَّيْء بِرجلِهِ دوسا وداسا وداسة وَطئه شَدِيدا [32] ، أذ وظفها الشاعر توظيفاً حقيقياً أراد أن يمثل أمراً معنوياً لا مادياً إذ سقطت من مكانته العالية السَّامية إلى مكانةٍ متدنية أمّا تسويق الشاعر لهذه اللفظة فقد أوردها في معرض تشبيه استعار فيه الشاعر صورة السجادة التي تدوسها أقدام المارة فلم تتأثر و لم يذهب الغبار بنضارتها ، إذ سحب الشاعر هذا التحدي و المقارعة لعمر مرت عليه أقدامُ الزمن يستجب لتلك الأقدام العاثرة ، و لم يعتل من جرائها ، بل نفض عنه غبارها و انتفض شامخا بوجه الأقدام التي أغبرته من ديسها عليه .

ج – دلالة الكِبَر والشيخوخة :

إنَّ المقصود بهذه الدلالة بيان مراحل من حياة الإنسان المتدرجة وصولاً إلى أقصاها في مراحل العمر المتقدمة ، وقد وردت هذه الدلالة واضحة في قوله [33]:(**الكامل**)

ما أضيع الوطنَ الذي في بالنا

إن كان دفءُ بريدهِ يُستنسخُ

سيغيبُ هدهدُ حيّنا

و يشيخ حائط بيتنا

و يضل طفلٌ يصرخ

تظهر دلالة الكِبَر والشيخوخة في الفعل المضارع (يشيخ) والماضي منه (شَاخَ) على صيغة (فَعَلَ) ، ورد في الصحاح في مادة (شيخ): هي مفرد و جمعها شُيوخٌ وأَشْياخٌ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ و مشيوخاء ؛ والمرأة شيخة ، وقد شاخ الرجل يَشِيخُ شَيَخاً بالتحريك، جاء على أصله، وشَيْخوخةً [34] ؛ و في اللسان: الشيْخُ : الَّذِي استبانتْ فِيهِ السِّنُّ وَظَهَرَ عَلَيْهِ الشيبُ ؛ وَقِيلَ: هُوَ شَيْخٌ مِنْ خَمْسِينَ إِلى آخِرِهِ[35] ؛ ويبدو أنَّ الشاعر وظّف لفظة (شاخ) توظيفا مجازيا ، إذ استعار لفظة الشيخوخة من عمر الانسان و ما أجرى عليه قطار الزمن من تغييرات ظاهرة و باطنة ، و أطلقها على ذلك الحائط الأيل للسقوط لقدمة و مرور السنين عليه مرّ الكرام ، فقد كنّى الشاعرُ الحائطَ بكناية الهرم و الكبر ؛ أما الدلالة السياقية لكلمة (شاخ) الواردة في قصيدة (وطن آخر) فنستوحي أن الشاعر يندب وطنه الذي أكل عليه الدهرُ و شرب دون تغيير أو تطور فأشبهه بالحائط الآيل للسقوط ، وفي صورة أخرى تجسد ذلك الحائط بأنّه طفل يصرخ لا يَكادُ يُفهَم من صراخ شيئا ، و قد نجح الشاعر في رسم صورة تطابقية بليغة للحائط عندما جعله يتراوح بين الشيخوخة لتقادم الزمان عليه و بين طفولته وهو يئن و يصرخ من آلامه الصامتة .

ح- دلالة الصوت والتصويت :

ومن دلالات هذا البناء (الصوت والتصويت) ، وهي الدلالة على صوت إنسان أو حيوان مثل : (بكى ، هَدَلَ ، صَرَخَ ، صَهَلَ ، هَتَفَ ، نَعَقَ) ، وهذه الدلالة تأتي مع اللازم والمتعدي [36]، ومن شواهدِه قول الشاعر [37]: (البسيط)

نعم

سيبكي على أبنائه دجلة

على الذين مضوا في تلكم الرحلة

على المجازِ الذي اللانَ أسمعهُ

بأنْ يُقالَ لجرحٍ مالحٍ دولةْ

فدلالة التصويت واضحة في بناء الفعل المضارع (سيبكي)، والماضي منه (بكى) ورد في الصحاح في مادة (بكى) : من البُكا يُمَدُّ ويُقْصَرُ، فإذا مددت أردت الصوتَ الذي يكون مع البكاء، وإذا قَصَرْتَ أردت الدموعَ وخروجها[38] ، و ذُكِر في المعجم الوسيط ، بَكَى وبكاء دَمَعَتْ عَيناهُ حزنا يُقَال بَكَى الْمَيِّت وَعَلِيهِ وَله وَالْمَيِّت رثاه وَيُقَال للمكثر من البكاء بكيٌ و بكّاء [39] ؛ ويبدو أنَّ الشاعر قد ابدع في توظّيف لفظة البكاء توظيفا مجازيا فقد استعار البكاء لدجلة في كناية منه على أن دجلة هو روح العراق و نمائه . أمّا مراد الشاعر من استعمال هذه اللفظة في قصيدته (حديث النملة) إذ استهل القصيدة بحرف جواب (نعم) ليكشف لنا عن قناعته بالجواب لسؤال : هل يبكي دجلة على كوكبة شهداء النضال و الحرية ، شهداء الوطن ، وقد استعار الشاعر كلمة (دجلة) كناية عن أرض العراق لأنّها تحتضن دجلة من منبعه حتى مصبه ، فدجلة عراقية الانتماء و الولاء لأنه رمز الأرض العراقية، إذ لم يمر بأي ارض غير العراق من منبعه حتى مصبّهِ ، فدجلة في مفهوم الشاعر يبكي لبكاء العراق و يفرح لفرح العراق ، فزهوه زهو لأرض العراق نماءاً و ربيعا ، و خريره أغنية ترددها حقول العراق ، وقد اتخذه الشعراء رمزا للعراق منهم قول الجواهري[40] : (البسيط)

حييتُ سفحك عن بعد فحييني يا دجلة الخير يا أم البساتين

ز – دلالة الغَلَبَة :

ويدل بناء (فَعَلَ) على معنى الغَلَبَة ، نحو : القَهْر ، الفوز وغير ذلك ، وأشار إلى هذا المعنى أصحاب النظر الصَّرفي قديماً وحديثاً [41] ، ومن ذلك قول الشاعر [42]: (الخفيف)

(طلع البدرُ)

والبرايا خفوتُ

وعجيبٌ أنْ يأكلَ البدرَ الحوتُ

كان سرُّ الإله في عنكبوتٍ

واهنٍ

ثمَّ هاجرَ العنكبوتُ

ونرصد هذه الدلالة بوضوح في الفعل المضارع (يأكل) ، والماضي منه (أكَلَ) ورد في الصحاح (أكَلَ) : أكل أكَلْتُ الطعام أَكْلاً ومَأْكلاً أي : أن تأكل حتى تشبع ، و (الأُكْلَة) بالضم هي: (اللقمة الواحدة) ؛ تقول :(أكلت أُكْلَةً واحدة) ، أي لقمةً، ما أُكِل [43]، ؛ و ثمة ملحظ مفاده أنّ المعنى الاصطلاحي للفظة (أكل) مطابقة من حيث الدلالة للمعنى اللغوي ،أمّا فيما ساقه الشاعر في قصيدة (هيبة التوت) فقد أراد معنى مجازي في قوله السالف ذكره أنْ يرهبَ ضياء البدرُ حوتا سابحا في وطنه وبيئته ، فيفقد الأمان عندما يحول

البدرُ حلكة الليل نهارا ، فيقيد حرية الحوت في البحث عن فريسته ، فأخافه ضوءُ البدر واختفى ،وقد أفلح الشاعر حين وظّف لفظة البدر و اختارها دون منازل القمر الأخرى ، و عددها (28) منزلاً ، و أنصع ليالي القمر هي عندما يكتمل قرصه و يكون بدرا .

ثانياً : صيغة (فَعِلَ)

(فَعِلَ) بفتح الفاء وكسر العين ، وهو البناء الثاني من أبنية الفعل الثلاثّي المجرد ، ويأتي مضارعه على صيغتين ، هما (يَفْعَلُ ، يَفْعِلُ).

يتسم هذا البناء بقلة استعماله ؛ لأنّ الكسرة أقّل ثقلا من الضمة من جهة الصوت ، و أقل خفة من الفتحة ، أي إنّه أقل استعمالا من بناء فعل – مفتوح العين – و أكثر استعمالا من الضمة[44] ، وقال سيبويه عن صيغته المضارعية :(الفتح في هذه الأفعال جيّد ، وهو أقيس)[45]، و أقرّ الصرفيون بكثرة ورود هذه البنية في معانٍ منها : (العلل – الأحزان – الألوان – العيوب – الحلي) و يقول ابن الحاجب :((و (فَعِلَ) بكسر العين تكثر فيه العلل و الأحزان و أضدادها)) [46] ، و مما ورد من هذه الدلالات في قصائد التميمي :

أ- دلالة العلم :

من دلالات هذه الصيغة العلم و ذكر الخليل : (علِم – يعلَم) ، نقيض (جهِلَ) و رجل علّامة و علّام و عليم ، و أدخلت الألف في علّامة (للتوكيد)[47] ، من ذلك قول الشاعر[48]: (البسيط)

وحين أمنتُ نخلي في مضاربهم

نما الذي كان من آياته عجبا

بريد أعمامنا للآن نحفظه

و ما نزال به نلوي يد الغربا

تظهر دلالة العلم في الفعل المضارع (نحفظه) ، والماضي منه (حفظ) ورد في الصحاح (حفظ) :حفظت الشئ حفظا، أي حَرَسْتُه، وحَفِظْتُهُ أيضاً بمعنى استظهرته، والحَفَظَةُ: الملائكةُ الذين يكتُبونَ أعمالَ بني آدم. والمُحافَظَةُ: المراقبةُ ' وذكر صاحب المعجم الوسيط في مادة (حفظ) : حفظ الشَّيْء حفظا صانه وحرسه وَيُقَال حفظ المَال وَحفظ الْعَهْد لم يخنه وَالْعلم وَالْكَلَام ضَبطه ووعاه فَهُوَ حَافظ وحفيظ وَمِنْه من حفظ حجَّة على من لم يحفظ[49] ، إذ تتجلّى الدلالة في علم الشاعر برسائل و خطابات أعمامه في قصيدة (أسماك العيون) التي توارثوها جيل بعد جيل ، و تشير هذه القصيدة إلى نوع من الفخر و الشموخ بماضي عشيرته التي تمثل الأصالة بنصب المضارب و المضايف ، فضلا عن أنّ استعمال الشاعر لهذه البنية كان استعمالا حقيقيا .

ب – دلالة الفرح :

ذَكَرَ عُلماء العربية أنَّ هذا الدلالة من صيغة (فَعِل) وردت لمعان كثيرة أمّا فيما أورده التميمي في شعره قال[50] : (البسيط)

وكم حدادٍ على شباك ثاكلةٍ

من النخيل بقلب جدّ منفطرِ

صببتَ روحَك أوتاراً فما فَرِح

إلّا الذي أنت منه في دم الوتر

تظهر دلالة الفرح من خلال الفعل (فَرِحَ) وقد وردت هذه اللفظة في المعاجم اللغوية القديمة والحديثة ومنها ما ورد في مادة (فرح) : فَرِحَ به: سُرَّ [51]، وفي اللسان فقد أورد أبن منظور (الفَرَحُ): نَقِيضُ الحُزْن [52] ، أما ما ذكره الشاعر في قصيدة (مرتقى خجل اللبلاب) ، إذ يكرر الشاعر استفهاماته للمتلقي بالأداة (كم) و يخاطبه بأن غروبك و عاصفتك لم تهز للآخرين طرفا ، و لا فرحتْ أوتارك للحن بات لا يسمعه الآخر ، و يعني بدلالة الفرح هو الفرح المعهود أو الفرح القادم أو المؤمّل أو غير متحقق ، فالاستعمال الدلالي هنا حقيقي .

ت – دلالة الحزن

يرد دلالة بنية (فَعِلَ) للدلالة على الحزن و ما يتصل به من إشارات للغضب و السخط ، و من أفعاله (حزِنَ – غَضِبَ – سخِط – فجِع) [53] ، و الحزن من الصفات العارضة قابلة للزوال ، ومن مواطن الاستشهاد بهذه الدلالة قول الشاعر التميمي [54]: (الكامل)

أطفالك الـ مسّحَت فوق رؤُوسهم

و الكوفة الحبلى بيوم أوانها

فُجِعَت ، فما حملُ ببطن الكوفة

نلحظ في هذه النص الشعري مجيء بنية الفعل (فَجِعَ) في صيغة (فَعِلَ) وذكر الجوهري مادة (فجع) : الفجيعَة : الرزيّة؛ وقد فَجَعَتْهُ المصيبةُ، أي أوجعتْه، وكذلك التَفْجيعُ، ونزلت بفلان فاجعة ، وتفجعت له، أي توجعت[55]، فنلحظ انَّ هذه اللفظة تحمل دلالة الحزن و الفجيعة و الغضب ، وهي صفة عارضه غير ثابته ، فقد وظّف الشاعر دلالة هذه اللفظة لشمولها على عدة دلالات منها الحزن و الألم و الفجيعة و النكبة ، لحدثٍ

جلل أحلّ بالعراق عندما أفّل نجم صوت الحق و سيف الإسلام بوجه الطغاة و المتجبرين فقد وظف الشاعر هذه اللفظة توظيفاً حقيقياً .

ثالثاً: صيغة (فَعُلَ)

أمّا البناء الثالث من أبنية الفعل الثلاثي المجرد ، وهو (فَعُلَ) بفتح الفاء وضمّ العين ، ولا يكون المضارع منه إلا على (يَفْعُلُ) بضمّ العين[56] ، قال ابن قُتيبة (ت276 هـ): ((كل ما كان على فَعُلَ فمستقبله بالضم ولم يأت غير ذلك إلا في حرف واحد من المعتل رواه سيبويه)) [57]، وهو الفعل (كاد) (فكُدِتُ – فَعِلْتُ –و فَعُلْتُ) [58] ،إن القلة النسبية لهذا البناء في النظام اللغوي العام قد تمثل في قلة أفعاله في قصائد حازم رشك التميمي ، وما استعمله الشاعر من هذه الدلالات وردت دلالة واحدة بمعنى التعسر.

- **دلالة التعسر**

قد ترد هذه الصيغة للدلالة على المرض و الوجع و العسر[59] ، وقد وردت هذه الدلالة في شعر التميمي بقوله [60]: (الوافر)

وأسرجت النفوس مطهمات

لتنبت في المطامح كربلاكا

وترمي بالطِباع البيض فيهم

و تصدم من رماك بمن رماكا

استعمل الشاعر هذه دلالة في كلمة (تصَدُم) والماضي منه (صَدَمَ) ، ورد في مادة **(صَدَمَ) : صَدَمَهُ صَدْماً: ضربه بجسَده** [61]، وفي اللسان (صدم) : الصَّدْمُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْب بِشَيْءٍ مِثْلِهِ ، وصَدَمَه صَدْماً: ضَرَبه بِجَسَدِهِ ، وصَدَمَهُم أَمْرٌ: أَصابهم والتَّصادُمُ: التَّزاحُمُ ، والرَّجُلانِ يَعْدُوانِ فيَتَصادَمانِ أَي يَصْدِمُ هَذَا ذَاكَ وَذَاكَ هَذَا [62] ، وأما ما ورد في المعجم الوسيط في مادة (صدم) : الشَّيْء الشَّيْء صدما صَكه وَدفعه وَيُقَال صدم الرجل غَيره وصدمت الشَّرّ بِالشَّرِّ والنازلة فلَانا فجأته وصدمه بالْقَوْل أسكته [63] ، فالعسر عارض لا يتوقعه الانسان ، فيصاب بالصدمة أحيانا ، وقد استعملها الشاعر استعمالا حقيقيا حين ضاقت رمال كربلاء وتصادم الخيول يوم الإباء ، حين عسكر الايمان في مضارب الموت ليرسم طريق الحق و الثبات ، و ظل لواء الحق شامخا بهيا بهذه البطولة الملحمية .

المبحث الثاني

الفعل الرباعي المجرد ودلالاته في شعر حازم رشك التميميّ

ويعرف الفعل المجرد وهو ما خلت أصوله من أحرف الزيادة ، ولم يختلف علماء الصرف في أصوله بقدر اختلافهم في بنيته ، فقد اتفق اللغويون على أنَّ للفعل الرباعي المجرد صيغة قياسية واحدة على وزن (فَعْلَلَ) ، و كثر استعماله في المتعدي ، نحو قولنا : دَحْرَجَ اللاعبُ الكرةَ ، و علل السيوطي في اقتصاره على وزن واحد ، قال : (و إنّما لم يجئ على غير هذا الوزن لأنّه قد ثبت أنّ الأول لا يكون ساكنا ، و أول الماضي لا يكون مضموما في البناء للفاعل و لا مكسورا للثقل ، فتعيّنَ الفتحَ ؛ و لأنّه لا يبدأ بساكن و لا يكون آخره إلّا مفتوحا بوصفه مبنيا عليه ، و لا يكون ما بينهما متحركاً ، لئلا يتوالى أربع حركات ، و كذلك لا يُسَكّن كله لأن لا يلتقي ساكنان) [64] . و للمجرد الرباعي أربعة أنواع :

أ- المضعف ما كان فاؤه و لامه الأولى من جنس واحد ، و عينه و لامه الثانية من جنس آخر ، نحو قولنا : دمدمَ ، و حصحص ، سلسل .

ب - الصَّحيح : وهو ما لم تُكرَّر فاؤه وعينه ، أي تختلف أحرفه الأربعة ، نحو : دَحْرَج ، بَعْثر [65] .

ت - المنحوت : وهو ما يُصاغ من ْ المركَّب ؛ قصداً لاختصاره والدَّلالة على حكايته مثل بسملَ (إذا قال : سبحان الله) ، و حمدلَ (إذا قال : لحمدلله) .

ث- المُولَّد : ذَكَرَ ابن جنّي ، وهو المبني من الثلاثي ، نحو : ضَرْبَب [66].

أ- دلالة الحركة أوالأضطراب

وترد صيغة (فَعْلَل) في شعر حازم رشك التميمي على معنى الحركة والأضطراب ، مثل الأفعال : (كركر ، كفكف ، غربل ، بعثر ، هرول) ويوجد الكثير من الشواهد على ورود هذه الدلالة و في مثال آخر قول الشاعر : (الكامل)

مدنا

بطولةُ سندبادَ عشاؤها

إنْ كان ثمّةَ من عشاءٍ يُذكرُ

مدنا

يغربلها الرصيفُ،

يسجّلُ المتسكعينَ وخمرها ولا تُسكِرُ

نلحظ بروز دلالة الحركة والاضطراب في الفعل المضارع (يغربل) والماضي منه(غَربَلَ) على وزن (فعلل) وهو فعلب رباعي مجرد ، ورد في مادة : (غربل) الغِرْبالُ معروف ، وغَرْبَلت الدقيق وغيره ، ويقال: غَرْبَلَهُ، إذا قطّعه ، و نقل الجوهري عن أبي عبيد قوله : المغربل: المقتول المنتفخ [67] ، وأنشد[68]: (الرجز)

ترى الملوكَ حوله مُغَرْبَلهْ يقتل ذا الذنب و من لا ذنب له

و في لسان العرب قال ابن منظور : ((غربل: غَرْبَلَ الشَّيْءَ: نَخَله ، والغِرْبالُ: مَا غُرْبِلَ بِهِ، مَعْرُوفٌ، غَرْبَلْت الدَّقِيقَ وَغَيْرَهُ ، وَيُقَالُ: غَرْبَلَه إذا قَطَعَهُ))[69]، وفي المعجم الوسيط وردت غربل فلَان فِي الأَرْض بمعنى ذهب فِيهَا وَالْحب وَنَحْوه نقاه بالغربال من الشوائب وَالْقَوْم قَتلهمْ وطحنهم ، والبلد وَالنَّاس كشف حَالهم[70]، وجاء في الْمثل (من غربل النَّاس نخلوه) [71] ، وظّف الشاعر كلمة (يغربل) توظيفا حقيقيا في قصيدة (مدن و مدن) إذ نلحظ الشاعر يضع لهذه المدن أسوارا منهكة أتعبها السهر و الموت و التمني ، فيقارب تلك المدن الخيالية بمدينته الناصرية ، لكنه يرى بأن الناصرية على الرغم من بؤسها و حزنها فقد أضناها الزمن تعبا ، و على الرغم من معاناتها فلا زالت مرتع للأدب و الفن ، و وصف إبداعها كإبداع شكسبير عندما انعش الحياة في انكلتر بمسرحياته و أمسياته الرومانسية ، الناصرية في ريشة الشاعر مدينة صائمة صامته غربلتها الآلام و المعاناة حتى أصبح خمرها لا يُسكِر ، و بات الرصيف ملاذا للمتسكعين ، تصبو إلى مطر السماء بعدما نضب فيها الماء .

ومنهُ ما ورد أيضاً في قول الشاعر [72]: (الطويل)

مضيٌ بلا زيتٍ ولا ثمَّ كوكبٌ

تزاورُ عنه كلّ شمس وتُطفأ

يخرّف كالجدّات يُنسي مذكّرا

يعربدُ حينا ثم حينا يطأطئ

إذا تظهر دلالة الحركة والاضطراب واضحة في الفعل المضارع (يعربدُ) والماضي منه (عَربَدَ) وهو فعل رباعي مجرد على وزن (فعللَ) ، و يقتصر الجوهري دلالتها على سوء الخلق ، و عنده : رجل معربد بمعنى : السكّير الذي يؤذي نديمه لمّا تأخذ الخمرةُ عقلَه [73] ؛ وفي المعجم الوسيط فقد ذكر (عربد) بمعنى سَاءَ خلقه ، أو هو السكران المعربد بين الناس ، وَيُقَال عربد على أَصْحَابه عربدة السَّكْرَان [74] ،استعمل الشاعر دلالة الفعل (يعربد) في قصيدته (غواية التفاح) استعمالا حقيقيا ، بحسب ورودها في المعاجم اللغوية المذكورة ، فيرسم بها صورا التاريخ الإنساني حين عرف آدم التفاح في الجنة ، فقد أغواه أبليس بهذه الفاكهة ، فغضب الله عليه ، و انزله الأرض ، واكتسب من التفاح عبرة الخطأ المقصود ، و علّمه التفاح كيف يندم و كيف يغضب على نفسه ، فقد أمسى أدمُ أول نبي للشرك ، بعدما لقنّه إبليس المعصية ، الذي اصطلح عليه الشاعر باسم (مسيلمة الكذاب) ، وعلّم التفاح آدم كيف يخرّف و كيف يعربد ثم يندم ، و يذكره التفاح بالغرور و الإغواء و التجبّر ثم يعود مطأطئا رأسه ندما . مما ورد من ذلك ايضاً قوله [75]: (البسيط)

أرى ربوبية الأصنام تسليةً

ولا أراك لأني عبد تسليتي

أبعثر الفطرة الأولى واحسبني

أني وجدتك في تطويل مسبحتي

تظهر دلالة الحركة والاضطراب واضحة في الفعل المضارع (أبعثرُ) والماضي منه (بَعثَرَ) ورد في مادة (بعثر):ما نقله الجوهري عن الفراء قوله: ((بَعْثَرَ الرجل متاعه وَبَحْثَرَهُ، إذا فرَّقه وبدّده وقلبَ بعضَه على بعض)). ويقال: ((بعثرت الشئ وبحثرته، إذا استخرجته وكشفته)) [76] ، وبعثر: الشَّيْء فرقه وبدده وَالْمَتَاع قلب بعضه على بعض والمخبوء أثاره واستخرجه وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز﴿**أَفَلا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ**﴾(العاديات:9) ، أثير وَأخرج وَالشَّيْء فرقه لينظره ويفتشه [77] ، استعمل الشاعر الفعل (أبعثر) استعمالا مجازيا في قصيدة تعد من معلقات ديوانه

تحت عنوان (نقش على الدهر) ، فقد قال عنها في هذه القصيدة : (في موكب النور كي اتلو معلقتي) فقد علّق هذه القصيدة بمناحي كثيرة ، فقد بعثر أفكاره في هذه القصيدة بعثرة فلسفية و معرفية و دينية ، فقد عمد شاعرنا إلى أسلوب التناص مع القرآن الكريم ليقوي عبارته و يشد من سبكها ، و يعلق يقينه بمدلول الآيات القرآنية المباركة قال : (هزّي إليك بجذع النخل – و رتّلي آية الكرسي) ، و كذلك يتجه شاعرنا اتجاها صوفيا بقوله : (يامالك الدين و الدنيا مبالغة) فضلا عن اتجاهاته الثقافية بقوله : (ودولة حرة أدنى سنايلها) و نلحظ معلقته المزيج الفسيفسائي الذي يستحضر فيها الشاعر عصارة أفكاره و اتجاهاته ، فهي مبعثرة الأفكار و مبعثرة الأساليب و مبعثرة الأغراض ، يغلب عليها الطابع الديني فشحن ألفاظ القرآن المجيد بما جادت به قريحته من أشجان و أمنيات ، ولم يكشف الشاعر عن بيت قصيدته اليتيم ، إلا و بعثر هذا البيت خلف سطور نهاية القصيدة ، فقال : (ظنّتْ ثعالب إسرائيل أنّ يدي مغلولة فتنادَوا نحو تفرقتي) ، إذ لاحظ الباحث أن لن يتمكن من جمع أفكاره في مساحة لغوية صغيرة بل بعثرها على بساط القصيدة فقال : (أبعثر الفطرة الأولى و أحسبني إني وجدتك في تطويل مسبحتي) ، و يرسو بنا الشاعر على نظم همومه المبعثر في مسبحته التي يدورها بيده كل حين ، وظهر دلالة الحركة والاضطراب ايضاً في قول الشاعر[78]:(الطويل)

تغربلُ أمّي كلَّ يومٍ وجوهَنا

ومنْ يبقَ منّا قابَ قوسين يرحلِ

تهرولُ خلفَ الراحلينَ كسيرةً

فيا ليتها ممّا بها لم تهرولِ

تتبين دلالة الحركة والاضطراب في الفعل المضارع (تهرول) والماضي منه (هَرَوَل) وهو فعل رباعي مجرد على وزن (فعلل) ،إذ ورد في مادة (هرول) : ((ضربٌ من العَدْوِ، وهو بين المشى والعدو)) [79]، و نلحظ أنّ ابن منظور قد توسعَ في الدلالات اللفظة قال : (هرول): الهَرْوَلَة: بَيْنَ العَدْوِ وَالْمَشْيِ، وَقِيلَ: الهَرْوَلَة بَعْدَ العَنَق، وَقِيلَ: الهَرْوَلَة الإِسراع[80]، و أمّا في المعجم الوسيط فلم يخرج عمّا ذهب إليه المعجميان فيرى أنّ (هرول :أسْرع بَين الْعَدو وَالْمَشْي وَيُقَال هرول السراب)[81] ، نلحظ أنَّ الشاعر استخدم كلمة (تهرول) بمعناها المجازي في البيت الشعري من قصيدة (غربال) ، إذ يصور حالها وهي تنقل نفسها و تتجول بين الراحلين ، و تتحدث معهم بلغة لا يفهمها الأحياء ، صورة انطباعية رسمها الشاعر لأمه ، ويجسدها في أحداث غيبية خامرت أحاسيسه ، كلما نظر في وجهها المسافر عبر الزمن ، فيتغير شكله كما

يرحل القمر كل شهر من عرجونه و حتى أفوله ، تمثل القصيدة لقطة انطباعية لأمه المقعدة ، و هي تصلي من جلوس لعجزها عن القيام .

الخاتمة والنتائج

1- يتمتع الشاعر حازم رشك التميمي بخزين لغوي واسع ، مما أدى إلى تنوع الصيغ الصرفية وتعدد الدلالاتها .

2- أتضح أنَّ للمفردة الواحدة معنيين ، أولهما المعنى المعجمي (المعنى المفرد) ، والآخر هو المعنى السياقي أذ يتضح المعنى في ضوء وضع الكلمة داخل السياق العبارة .

3- أتضح أنَّ استعمال الشاعر لصيغ الفعل الثلاثي بنوعيه المجرد والمزيد قد زاد على الصيغ الصرفية الأخرى .

4- وقد أقلَّ الشاعر من استعمال صيغ الفعل الرباعي المجرد .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

- **أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د. خديجة الحديثي ، منشورات مكتبة النهضة ببغداد ،1385هـ - 1965م.**
- **أبنية الأفعال المجردة في القرآن الكريم ومعانيها : أحلام ماهر محمد حميد ، بيروت –لبنان ،دار الكتب العلمية ،1408 هـ .**
- **ادب الكاتب : أبي محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت 276هـ)، تح :محمد الدّالي ،مؤسسة الرسالة ،بيروت .**
- **ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان الأندلسي(ت745هـ) ،تح: د.رجب عثمان محمد ومراجعة د. رمضان ،مطبعة المدني ،القاهرة ،ط1 1414هـ - 1998م.**
- **أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة: دكتور فاضل مصطفى الساقي، تقديم الأستاذ الدكتور تمام حسان ، مكتبة الخانجي –القاهرة 1397هـ -1977م .**
- **أوزان الفعل و معانيها :طه شلاش ،مطبعة الآداب ، النجف الأشرف ،1971م.**
- **الايضاح في علل النحو: لأبي القاسم الزجاجي (ت 646هـ)، تح: الدكتور مازن مبارك، دارالنفائس، بيروت ، ط3 ، 1399هـ -1979م.**

- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي(ت 1205هـ) ،تح: علي شيري ،دار الفكر ،بيروت ،1414 هـ -1994م.
- تاج اللغة وصحاح العربية : إسماعيل بن حماد الجوهري ،تح محمد محمد تامر ،دار الحديث ،القاهرة ،2009م.
- التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: الدكتور الطيب البكوش، تح :صالح القرمادي ،مطبعة جمهورية تونس المطبعة العربية ، ط3 ،1992م .
- الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية : سليمان فياض ، دار المريخ للنشر ،الرياض – اللملكة العربية السعودية ، 1410هـ -1990م.
- دراسات في النحو : صلاح الدين الزعبلاوي ، تدقيق وإخراج: محمد مكي حسني ومروان البواب .
- دروس التصريف : محمد محي الدين عبد الحميد (في المقدمات وتصريف الأفعال) دار الطلائع – القاهرة ،2005م .
- دقائق التصريف: ابن سعيد المؤدب ،تح: حاتم صالح الضامن ،دار البشائر ،ط1،1425هـ -2004م .
- ديوان الأحرف المشبهة بالمطر : حازم رشك التميمي ، مؤسسة صهيل الأدبية ، ط1 ،2019م.
- ديوان لافتات ثورة تشرين إيقاع التكتك :حازم رشك التميمي ط1 ، دار الواثق والكتب في بغداد ،2020م .
- ديوان الجواهري ، محمد مهدي الجواهري ، دار الحياة ، القاهرة ،2011م.
- ديوان الحماسة ، أبو تمام ، تح: عبد المنعم أحمد صالح رواية الجواليقي ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،2009م .
- ديوان مارواه الهدهد : حازم رشك التميمي ، ط3 ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، منشورات إتحاد الآدباء 2022 م.
- ديوان ناعية القصب : حازم رشك التميمي ، ط1 ، تموز للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، 2013 م
- شذا العرف في فن الصرف : الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي (ت 1351هـ)، ضبط وتصحيح محمود شاكر ، مؤسسة النبراس للطباعة والنشر والتوزيع .
- شرح التسهيل لابن مالك : جمال الدين محمد بن عبد الله المعروف بابن مالك الطائيّ الأندلسيّ (ت 672 هـ) ،تح:عبد الرحمن السيد محمد المخنون،دار هجر .

- شرح شافية ابن حاجب :رضي الدين محمد بن حسن الستراباذي (ت 1351هـ) ،تح :محمد نور الحسن وآخرون ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،1402هـ -1982م .
- العدّة في أصول الفقه : القاضي أبو يعلي محمد بن حسين البغدادي الحنبلي ،تح: أحمد بن علي بن سير المباركي ، ط2 ، 1410هـ - 1990م.
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت170هـ) ،تح ،د. مهدي المخزومي ،د. إبراهيم السامرائي ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ،بيروت ،1408 هـ -1988م .
- القاموس المحيط : مجد الدين محمد بن يعقوب المعروف بالفيروزآبادي (ت817 هـ)، ط٨ ، تح : مكتب التحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ،2005م.
- كتاب شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري ، أبو البقاء العكبري ، ط١٩٣٨ ، دار المعرفة ، بيروت .
- كتاب غريب الحديث : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، تح:د.عبد الله الجبوري ،مطبعة العاني – بغداد ، ط1 ،1988م.
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر(ت 180هـ) ، تح: عبد السلام هارون ،ط3 مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1988م.
- لسان العرب : أبن منظور (ت 711هـ) ، مراجعة وتحقيق د. يوسف البقاعي و إبراهيم شمس الدين ونضال علي ، منشورات الأعلمي للمطبوعات ، بيروت لبنان ، ط1 ، 1426هـ -2005م .
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :أحمد بن محمد الفيومي ، المكتبة العلمية ،بيروت.
- المعجم الوسيط : مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،(إبراهيم مصطفى ،أحمد الزيات ، حامد عبد القادر ، محمد النجار) ، الناشر : دار الدعوة .
- المغني الجديد في علم الصرف ، محمد خير الحلواني ، دار الشرق ، دمشق ، ط1 ، 2017 م.
- المغني في تصريف الأفعال ، عبد الخالق عضيمة(ت 1403هـ) ،ط2 ،دار الحديث ، القاهرة ،1420 هـ .
- المفصل في علم اللغة : الزمخشري (ت 538هـ) ،طبعة محمد الشيرازي .
- المنصف: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت 392هـ) ،شرح لكتاب التصريف للمازني ، تح: إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ،القاهرة ،1954م.
- همع الهوامع في شرح الجوامع، جلال الدين السيوطي (ت 911هـ)

، تح : أحمد شمس الدين، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ،1418هـ - 1998م .

[1] شرح الأشموني على الألفية :49/1.
[2] معجم مقاييس اللغة : مادة (بنى)
[3] الكتاب : 13/1.
[4] المقتضب :4/1 .
[5] لسان العرب : 11/ 285.
[6] القاموس المحيط : 1348 ، و ينظر: تاج العروس :١٢٨/٣٠، و ينظر : المصباح المنير: ٤٧٨/٢ .
[7] الكتاب : ١٢/١ .
[8] اقسام الكلام العربي :٦٩.
[9] الايضاح : ٥٣ .
[10] دراسات في النحو :٢٢٩ .
[11] العدّة في أصول الفقه: 186/1 .
[12] يُنظر : شذا العرف في فن الصرف :23 ، ودروس التصريف :٥٥ .
[13] أوزان الفعل ومعانيها : ٣٢ ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه :90 .
[14] الكتاب: 4 / 103 .
[15] ينظر : الكتاب : 104/4 .
[16] شرح شافية ابن حاجب :70/1.
[17] التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث: 89 .
[18] يُنظر : المفصل في علم اللغة:278، وشرح المفصل :454/7 ، وارتشاف الضرب من لسان العرب:167/1 و168 ، وهمع الهوامع ،301/3 و302 .
[19] يُنظر: شرح التسهيل :/441-444 ، وارتشاف الضرب :167/1-168 ، ودروس التصريف : 61-62 .
[20] يُنظر : شرح التسهيل : 444/3 ، همع الهوامع :302/3 ، دروس التصريف:62 .
[21] ديوان ماروا ه الهدهد ، قصيدة مسيح الماء و الذهب : 7 .
[22] الصحاح : مادة (تلا) :5 / 1359 .
[23] ينظر : في تصريف الأفعال :٣٦ ؛ و دروس في علم الصرف :٣٢ .
[24] ديوان ما رواه الهدهد ، قصيدة مسيح الماء والذهب :٩ .
[25] ينظر : الصحاح ، مادة (ومأ) :1 /47 .
[26] ينظر : لسان العرب ، مادة (طلع) :201/8.
[27] ديوان ما رواه الهدهد ، قصيدة مسيح الماء والذهب :12.
[28] تاج اللغة و صحاح العربية ، مادة : (نظر) :2/ 830.
[29] لسان العرب ، مادة(نظر):5/ 215 .
[30] كتاب شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبري ، أبو البقاء العكبري ، ط١٩٣٨ ، دار المعرفة ، بيروت : ١٧٨ .
[31] ديوان ما رواه الهدهد ، قصيدة ورد لنافذة الأيتام:15.
[32] - الوسيط ، مادة (داس):1/ 303 .
[33] -ديوان الأحرف المشبهة بالمطر ، قصيدة وطن اخر، ص15.
[34]- الصحاح ، مادة : (شيخ) :425/1 .
[35]- لسان العرب ، مادة : (شيخ):٣١/٣ .
[36] الحقول الدلالية الصرفية للأفعال العربية :٢٧ .
[37] ديوان الأحرف المشبهة بالمطر ، قصيدة حديث النملة :24 .
[38] الصحاح ، مادة : (بكى):2284/6.
[39] المعجم الوسيط ، مادة : (بكا) : 67/1 .
[40] ديوان الجواهري ، قصيدة (يا دجلة الخير) .
[41] يُنظر : شرح التسهيل :443/3 ، وارتشاف الضرب : 167/1 ، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه : 283 .
[42] ديوان الأحرف المشبهة بالمطر ، قصيدة هيبة التوت ، ص33 .
[43] الصحاح ،مادة :(أكل):٤ /٥٤٢ .
[44] ينظر : أقسام الكلام العربي من حيث الشكل و الوظيفة ،ص 287- 288 .
[45] الكتاب :39/4 .
[46] شرح شافية ابن الحاجب : 70/1.

[47] معجم العين، مادة (علِمَ) : 2 / 152 .
[48] ديوان ناعية القصب ،قصيدة أسماك العيون :37.
[49] المعجم الوسيط ، مادة (حفظ) : 185 .
[50] ديوان ناعية القصب ، قصيدة مرتقى خجل اللبلاب :81 .
[51] الصحاح ، مادة :(فرح) :1/ 390.
[52] لسان العرب ، مادة :(فرح) :541/2.
[53] شرح المفصل ، 7/ 157 ، و المغني الجديد في علم الصرف ، محمد خير الحلواني ، دار الشرق ، دمشق ، ط1 ، 2017 ، 157 .
[54] ديوان ناعية القصب ، قصيدة يا منة المنّان :70.
[55] الصحاح ،مادة (فجع) :3/ ١٢٥٦ .
[56] يُنظر: المقتضب :209/1 ، ودقائق التصريف :١٥٢ .
[57] أدب الكاتب :٣٧٣ .
[58] الكتاب :189/3 .
[59] شرح شافية ابن الحاجب ، 1 / 73 . و ينظر : الاشتقاق : 185 .
[60] ديوان ناعية القصب ، قصيدة تشهاك الردى شبعا وريّا:132.
[61] الصحاح ، مادة (صدم) :5/ ١٩٦٥ .
[62] لسان العرب ، مادة (صدم) :12/ ٣٣٤ .
[63] الوسيط ، مادة (صدم) :1/ ٥١١ .
[64] همع الهوامع : ٣/ 263 ، و ينظر : المغني في تصريف الأفعال : 122 .
[65] يُنظر : دقائق التصريف:١٨٧ .
[66] يُنظر: المنصف :١٩٨/١ .
[67] الصحاح ،مادة (غربل) :5/ 1780
[68] ديوان الحماسة ، أبو تمام ،ص 253 .
[69] لسان العرب ، مادة (غربل) ٤٩١/11 .
[70] الوسيط ،مادة (غربل) :2/ 648.
[71] كتاب غريب الحديث ، 1/ 199 .
[72] ديوان ناعية القصب ، قصيدة غواية التفاح :8.
[73] الصحاح ، مادة (عربذ) :508/2 .
[74] ينظر : الوسيط ، مادة (عربد) :591/1.
[75] ديوان ناعية القصب ، قصيدة نقشٌ على الدهر :65 .
[76] لسان العرب ، مادة (بعثر) :72/4.
[77] الوسيط، مادة (بعثر) : 92 .
[78] ديوان لافتات ثورة تشرين إيقاع التكتك ، قصيدة غربال :15.
[79] ينظر : الصحاح ، مادة : (هرول):1850/5.
[80] لسان العرب ، مادة : (هرول) :11/ 695.
[81] الوسيط ، مادة: (هرول):982/1 .